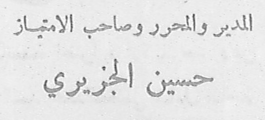
٨٧٩ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الحادية والعشرون

٢٠١ د و

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



حسين الجزيري

Hassine El-Djaziri

Directeur Gérant

العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس

Case postale 102 — Tunis

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٥ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٢٤ رجب الاصب ١٣٦٠ — تصدر كل يوم احد — الموافق ١٧ اوت ١٩٤١

كلمــــة من كلام

تحدثت عشية الاربعاء ـ بواسطة المذياع ـ الى المستمعين وكان الحديث حول الشفقة. فقال لي بعض اولئك نود ان نرى على النديم طرفا من ذلك الحديث. فقلت سافعل نزولا عند رغبتكم. وهذه كلمة من كلام:

هل انتم مشفقون ؟

يجب ان يكون جميعنا كذلك. فلقد قال الحكماء ان العالم بدون شفقة صحراء جرداء قاحلة. ولكنه بالشفقة يورق كالوردة العطرة ـ والشفقة اذا شئنا ايضاح حقيقتها هي مشاركتنا الاخرين في افراحهم واتراحهم كانها افراحنا واتراحنا.

وهناك حكيم يقول: رويدك ايها الانسان ان الشفقة لا تكلفك نصبا ولا تعبا. فدونك وعبرة بائس حزين تكفكفها بكفك الناعمة فتكون من المشفقين.

لقد قالوا ان الجمال والعطر لا يوجدان في الزهرة المطبوقة المغلقة لان الزهرة لا يقبل الناس عليها ولا يعرفون بوجودها حتى تفتح قلبها للنور وتعرض جمالها للابصار.

كذلكم كف الانسان لا يتهيا لها ان تكون مشفقة ما لم تفتح لتجفيف عبرات المنكوبين وتخفيف ويلات المتوجعين.

ان الشفقة لصفة دالة على صفات كريمة وخلال سامية ـ فما من نفس مشفقة الا وهي منطوية على خلال التواضع والحلم والبر والوفاء ـ نعم ان المشفقين لذوو نفوس زكية وسرائر نقية وعقول نائية عن الكثير من السمات الذميمة والخلال الشائنة.

نقول. ماذا تكون خسارتنا اذا نحن سارعنا الى الاخذ بيد العاثر اذا عثر. وتسابقنا الى العطف على البائس والمعتر ؟ تشمل الناس جميعا دواعي السرور والفرح اذا ما شفق الضاحك على الباكي ومد المتمتع يده الى المحروم وقامت المحبة بين هذا وذلكم مقام التهاون والقطيعة والجفاء.

قال حكيم مفكر في حالات النفوس وسبر العالمين يخاطب الانسان: انك اذا رفضت ان تفتح كيسك تعذر عليك بعد الان ان تفتح قلبك وعواطفك. واذا رفضت ان تشفق الان تعذر عليك ان تعرف اللذة الكائنة في الشفقة فيما بعد الان عواطفك تذبل وينبوع حنانك وعطفك ينضب.

اننا يا سادتي في غنى عن هذا النصح الثمين. وكل انسان في افتقار اكيد الى شفقة اخيه الانسان.

هذه كلمة من كلام. ولضيق النطاق يتعذر الانمام!

———

القال والقيل..!

دع عنك يا صاح الوان الاقاويل.
واهجر فديتك اهل القال والقيل
واطرح اكاذيب قوم لا صنيع لهم
الا الحديث بتلفيق وتهويل
هم ينسجون حديثا لا اساس له
اصلا اذا جلسوا حول الطواويل
هذا يقول وذا يروي وذاك له
خرافة طولها طول المواويل
مرضى بالسنة لا شيء يشغلها
الا الحديث فهم مثل السبابيل
انت ترضى باقوال مزيفة
في الفكر تخدشه مثل الدماميل
وليس ثمت في اخبار من جلسوا
اليك الا افانين الاباطيل
طال الجدال اذا ضاقت مذاهبهم
وصرت تبصرهم كالنسر والفيل
ومن يكن عقله في الرأس مرتكزا
لا يستمال الى خوض المهابيل
فاحفظ لسانك لا تحفل بثرثرة
ولا تكن مثل احباب البراميل
فالصمت ينجي اذا ما كنت تجهله
مما يورط في بعض الاحابيل
فطالما اصبح الانسان نافثة
يكاد يبحث عن احدى القوابيل
كل ابن انثى وان طالت سلامته
خبر له البعد عن قال وعن قيل

(اخوكم)

« غرائب »

الغناء بدل الدواء

لا دواء انجع للذين يشكون من اوجاع الصدر وضعف الحنجرة من الغناء . فلو غنوا برهة من الزمن في كل صباح لصلحت صحتهم .

وصية شاذة

توفيت في انقلتيرا امراة غنية مخلفة وراءها ثروة ضخمة وشاءت قبل وفاتها ان تكتب وصيتها فجاء فيها قولها : « يشاد بهذه الثروة ملجأ لصيانة الحيوانات والطيور وجميع المخلوقات غير الانسانية » ولم يرضخ الورثة لهذه الوصية فحكمت المحكمة بالغائها .

غرائب الاعلان

احدث ما شهدت مدينة نيورك من غرائب الاعلان هو صراخ احد الطيارين بما يعلن عنه وهو على ارتفاع قليل فوق سطوح المنازل ورءوس المارة في الشوارع !

اللعب بالاوادم

حدثت في احدى مدن اميركا مباراة في اللعبة المعروفة « بالدامة » استخدم فيها الادميون بدل الحجارة فجيء بدل الحجارة البيضاء بفتيات مرتديات ثيابا بيضاء ، وبدلا من السوداء باطفال لابسين اقمصة سوداء . ثم جرى اللعب فكان الاطفال والفتيات ينقلون من رقعة الى اخرى حتى انتهت المباراة !

بالرفاء والهناء

احتفل في هذا الاسبوع في موكب بهيج حافل بعقدي قران الماجدين السريين الحكيم صالح عزيز والاستاذ مصطفى الزمرلي على كريمتي الماجد الهمام امير الامراء السيد حسن حسني عبد الوهاب . فلهذه الاسر المتصاهرة تهانينا وجميل تمنياتنا .

كما احتفل بعقد الشاب الماجد السيد عبد العزيز نجل المنعم المبرور الاستاذ احمد الصافي على كريمة الماجد الامثل السيد الهادي المغراوي فبالرفاء والبنين

منتخبات

كرم المهدي

دخل ابن الخياط المكي على المهدي وامتدحه فامر له بخمسين الف درهم فقبل يديه وخرج فما انتهى الى الباب حتى فرق المال باسره . فعوتب على ذلك فاعتذر وانشد :

لمست بكفي كفه ابتغي الغنى
ولم ادر ان الجود من كفه يعدي

فلما بلغ المهدي شعره هذا امر له باضعاف ما اعطاه !

ما الذي ينفع؟

قال ملك لوزيره: ما خير ما يرزقه العبد قال علم يعيش به. قال فان عدمه؟ قال ادب يحلى به. قال فان عدمه؟ قال مال يستره. قال فان عدمه؟ قال فصاعقة تحرقه وتريح منه العباد والبلاد.

مخاطبة المرأة

الشاعر يقول لها يا مصدر وحيي

والمصور	—	يا صورة الملاك
والتاجر	—	يا كنز اَمالي
والموسيقي	—	يا بلبل الفردوس
والصائغ	—	يا حلية النساء
والطبيب	—	يا دواء القلوب
والفلكي	—	يا شمس حياتي
والنباتي	—	يا زهرة العالم
والجندي	—	يا ذات اللحاظ القاطعة
والصحافي	—	يا طابعة حبك في قلبي

الحسد قتال

قال ابن حزم: اول من احسنت اليه اول مضر بك وساع عليك فان ذوي النفوس الخبيثة يبغضون لشدة الحسد كل من احسن اليهم اذا راوه في أعلى من احوالهم .

(عن مفكرتي)

ضيوف العاصمة

انست العاصمة اخيرا بزيارة الماجد الاعز امير الامراء السيد محمد العجيمي عامل باجة والمفضال الاكمل السيد محمد القاضي عامل جلاص والفاضل الغيور السيد عبد الرحمان القربي من فضلاء قليبية والفاضل الاديب السيد محمد جهين من اماثل تستور . والزكي الامثل الشيخ السيد منصور قدري المدرس بجامع مدينة قابس واحد فضلائها والفاضل الاريب السيد ابو بكر بن الحاج الصغير المعلم بمدرسة قابس الدولية والدعي النبيه السيد عبد القادر سامي المعلم بنقردان ، والامثل الزكي السيد محمد بن عليه الحمروني نائب الاوقاف بقابس .

فالنديم يسر بقدومهم ويرحب بهم اجمل ترحيب

قرة عين

رزق خلنا الفاضل الثقة السيد حسن احمد اللوز نائب جريدتنا بصفاقس مولودة مباركة اسماها « نجاة » اقر الله بها عينه ومنحها حياة سعيدة وعمرا مديدا .

تعزية

يعزي النديم صديقنا الامثل الاعز السيد رحومه بن الهبة عامل نفزاوة في فقد ابنه المرحوم محمد الهادي سائلا للفقيد واسع الرحمة ولابويه وجده المفضال جميل الصبر وعظيم الاجر .

من منذ زمان....

مدير الجريدة وصاحب امتيازها
حسين الجزيري
مطبعة الارادة - تونس